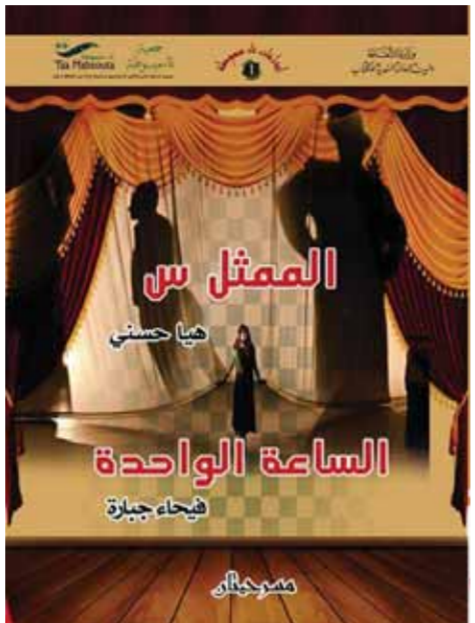


تعاون «تاء مبسوطة» مع الهيئة العامة السورية للكتاب

تشاركية مع جمعيات لديها هامش من الحرية مع جهات رسمية في مشروع مستعدة لتطويره

سوسن صيداوي

ليس بالأمر السهل أن نُشرك المرأة في الحياة الثقافية في مواجهة ما تعانيه من قمع وسطو فكري وعاطفي في مجتمع مصنف بالعالم الثالث ويلزمه الكثير من المتابعة والسعي، واليوم بشكل أكبر لأننا نخرج من حرب هزّت ودمرت الأبنية الاسمنتية الشامخة قبل النفوس والمشاعر الزجاجية السهلة الكسر، ولأنّ سوريتنا بلد الحضارات التي مهما واجهت من معاكسات سنبقى بلاد الشمس، ونورها سينير العقول والأفكار ويحرق كل جهل وتخلف، من هنا ومن أهمية دور المرأة ودعمها اللامحدود كي تلتزم بدور خلق لها إلى جانب الرجل لا أن تقتفي بالأمور المنزلية والحياتية البسيطة، تكمل جمعية تاء مبسوطة بمساعيها في أهدافها بالشد على الأيادي من أجل السير في دروب ثقافية تثير وتسهم في تسهيل كل ما هو معقد من أمور حتى وإن كانت حياتية. ومن أهدافها تطلق الجمعية كي تتابع مهامها في صقل المرأة ثقافياً، وهي في هذه الأثناء تحفل بثمرة ورشة- تمكين المرأة من كتابة نص مسرحي - أقامتها منذ عام، وكانت نتيجتها طباعة كتاب لأفضل نصين مسرحيين مشاركين، وفق تشاركية مع وزارة الثقافة وبالتعاون مع الهيئة العامة السورية للكتاب، في مبادرة جميلة تثير التنوع وتوطد التعاون ما بين الجمعيات والمؤسسات الرسمية بكل ما هو فريد ونوعي بالمجتمع. وللمزيد كان توقيع أول كتاب (الممثل س | نص هيا حسني، الساعة الواحدة | نص فيحاء جبارة) وفي حفلة الذي أقيم من قلب دمشق القديمة في غاليري مصطفى علي، وكان لنا الحديث مع المعنيين سواء في جمعية تاء مبسوطة أم في الهيئة العامة السورية للكتاب والفائزات.



العملان المختاران «الساعة الواحدة» و«الممثل س» منطلقان من الراهن السوري

تتجه بهذا الاتجاه، فهذه الجمعيات لديها هامش خاص من الحرية ولديها من الإمكانيات التي قد تختلف عنا، ومن ثم هذا المشروع جميل جداً ونحن مستعدون دائماً لتطويره». هذا وختم حديثه بالإشارة إلى أن القتلين ينضخان من البيئة السورية التي تعيش فيها الكاتبتان اللتان قدمتا النصوص من دون أي تكلف أو اجتلاب، رغم أنهما موهبتان غضتان ولكنهما تعدان بالشئ الكثير.

فائزة بجب المسرح

من الفائزات بالورشة وكان نصها -الساعة الواحدة- قد حاز الموافقة وطبع، المشاركة فيحاء جبارة وهي طالبة في كلية طب الأسنان التي حدثتتا عن تجربتها قائلة: «من بين أربع عشرة صبية تم اختيارنا، كان هناك من الفتيات من كتبن ولكن نصوصهن لم تلق الإعجاب المطلوب، أو كان هناك منهن من كتبن ولكنهن لم يبنين نصوصهن. ولكن من حسن حظي أن نصي انتهى في الوقت المحدد ونال الإعجاب المطلوب». عن قصة نصها المسرحي تتابع «كان الشرط الأساسي من جمعية تاء مبسوطة بأن تنقل النصوص المقدمة للوضع السوري الراهن، ومن ثم جاء نصي ليحكي عن شاب بعمر سبعة عشر عاماً، وشرحت كيف أثرت الأزمة السورية في نفسيته، وكيف أصبح بعد التجربة». وفي نهاية حديثها تشير الفائزة إلى أهمية المسرح وكيف أن التجربة بحد ذاتها ساهمت في تعلقها بالمسرح بشكل أكبر فتقول: «في مجتمعنا العربي بشكل عام هناك جيل كبير فيما يتعلق بالمسرح على الرغم من أنه أبو الفنون، ولكن جمعية تاء مبسوطة اتجهت أولاً نحو المسرح قبل غيره من الفنون الأدبية الأخرى. وبالنسبة لي هذا الاختيار جعلني أحب المسرح أكثر وسأتابع في هذا الاتجاه من بحث وأفكار على أمل أن أكون فاعلة فيه».

فائزة بتقنية الكتابة

من جانبها تحدثت الفائزة - بنص الممثل س- هيا حسني وهي طالبة مسرحية عن تجربتها «لقد استعدت كثيراً من هذه الورشة، لأنها كانت داعمة ومحفزة، فالأستاذة ميادة حسين ساعدتنا من خبرتها بالتقيد والبحث المسرحي في صياغة نصوصنا بشكل الأفضل، إضافة إلى الاهتمام الكبير من رئيسة مجلس الإدارة السيدة ديانا جيور التي اهتمت بنا كثيراً من حيث الجانب النفسي، إضافة إلى كل الكادر التدريسي الذي اهتم بنا أكثر اهتمام. بالطبع أضفت في الورشة تقنية الكتابة، وهو أمر كنت غير ملمة به على الرغم من أنني كنت قد شاركت مسبقاً بالعديد من الورشات، وأحد هذا أن أشير إلى نقطة مهمة أنني قبل الورشة كنت قد أنجزت معظم النص، ولكن الورشة مكنتني بأن أنظم وأجهز أفكار نص مطبوع، إذ الورشة أضفت لي الحزم في كتابة النص، وفي النهاية ختمت حديثها بأنها على أمل ألا نقف هنا عند طباعة النص، بل تتمنى تحويله إلى حقيقة من خلال تنفيذه على خشبة المسرح في المستقبل القريب.

والأمية نشرها، فتضيف جيور «الأستاذة ميادة حسين- وهي كانت رئيسة قسم النقد في الورشة-هي ناقدة وباحثة معروفة، وهناك من المربين انضم إلينا الدكتور جمال شحيد، والأستاذة ريم محمد، والأستاذة لما عبد المجيد، والأستاذ علاء العالم، كلهم باحثون ونقاد في المسرح، وبعضهم قامات في الحياة المسرحية والثقافية». وختمت حديثها مشيرة إلى الآلية التي تمت من خلالها طباعة الكتاب، متابعاً «أما بالنسبة للتنسيق مع الهيئة العامة للكتاب نحن في جمعية تاء مبسوطة نؤمن بالشراكات، وعملنا شراكة مع وزارة الثقافة والهيئة العامة السورية للكتاب، وكان نتيجتها أننا وقمنا اتفاقية تقضي بأن النصوص الفائزة تتم طباعتها، وهذا فعلاً الذي حصل بعد تقييم النصوص من الهيئة العامة السورية للكتاب ومن الهيئة التدريسية للورشة».

تشاركية جميلة وفاعلة

على حين بين مدير الهيئة العامة السورية للكتاب فاثر زين الدين كيف تمت التشاركية بين تاء مبسوطة والهيئة

قياد الحياة... لا يكفي

في البداية وفي تصريح له «الوطن» حدثتنا رئيسة مجلس إدارة جمعية تاء مبسوطة ديانا جيور عن ظروف الورشة وأسماة الأستاذة الذين قاموا بتقديم الدروس للمشاركات، وعن أسس اختيار النصوص، وكيف تمت طباعتها، متحدثاً «كنا بدأنا بالورشة منذ عام، وهي أساساً جاءت لتحقيق وترجمة أهداف الجمعية، التي تقضي بدفع النساء والفتيات إلى سوق العمل الثقافي والفني، بعد تمكينهن وتسليهن أدوات الإبداع وحرقة الكتابة أو الفن الذي سيخضعن فيه. وهكذا كنا بدأنا بورشة الكتابة المسرحية، في حينها كانت دمشق تعاني ويلات الحرب وتنهض للصدى، ولكن الورشة استمرت على الرغم من كل الأوجاع المحبطة، وكنا نخوضها ونواجه القذائف، وأحياناً تكون شهوداً على الحالات المأساوية، وفي النهاية اكتشفنا أننا نحن لا تكفي أن تكون على قيد الحياة». وعن الكادر التدريسي أوضحت أن مديرة المشروع ميادة حسين هي من الأشخاص المتسكنين جداً بضرورة الثقافة

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٠ حروف؛ رسام سوري.

لا تعبثي بأشيائي في غيابي عن المنزل.. بعيداً.. ولا تفتحي

موبايلي وتطلي على أسراي

ورسائلي الواردة.. أثناء

نومي.. فقط امسحي جبيني

لاستيقظ مندهشاً من جمالك

الذي دوخ أهل الحي..

ل	ا	ت	ع	ب	ث	ي	ص	ع	ل	ى	م
ف	ع	ن	ا	ل	م	ن	ز	ل	ج	أ	و
ي	و	و	ر	س	ا	ئ	ل	ي	ب	هـ	ب
غ	ت	ا	م	س	ح	ي	ف	و	ي	ل	ا
ي	ط	ا	ث	ن	ا	ء	ا	ن	ا	ي	ا
ا	ل	م	ن	ج	م	ا	ل	ك	ي	ل	ل
ب	ع	م	ن	د	هـ	ش	أ	د	ا	ح	ي
ي	ي	ا	ل	و	ا	ر	د	ة	ح	ي	ف
ل	أ	س	ت	ي	ق	ظ	د	و	خ	و	ق
أ	س	ر	ا	ر	ا	ل	ذ	ي	ل	ط	ل
و	ل	ا	ت	ف	ت	ح	ي	ن	و	م	ي
ب	أ	ش	ي	ا	ئ	ي	ب	ع	ي	د	أ

الطقس

اليوم	غداً	الطقس
١٨/٣٤	١٩/٣٥	دمشق
١٩/٣١	١٩/٣١	حمص
٢١/٣٣	٢٢/٣٢	حلب
٢٥/٢٨	٢٤/٢٧	اللاذقية
١٨/٢٩	١٩/٣١	السويداء
٢٠/٣٥	٢١/٣٤	الحسكة

من هو؟

ممثل سوري؛ إذا جمعت الأحرف.

رجع: ٧+٢+١

٤+٥: آلة موسيقية إيقاعية

٣+٦: ثار

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الرجل السابق؛ طوني حنا.

SUDOKU

4		3	5					7
	8		1					4
	6		9					1
	2						7	8
	4			3				1
	7	3		1				9
7					1		2	
					2		7	
8				4	3			6

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الرجل السابق؛

8	1	3	7	5	6	9	2	4
5	7	9	3	4	2	1	8	6
6	4	2	8	9	1	3	5	7
7	8	1	4	3	9	5	6	2
3	9	5	2	6	8	7	4	1
4	2	6	5	1	7	8	9	3
2	5	7	1	8	4	6	3	9
1	6	8	9	2	3	4	7	5
9	3	4	6	7	5	2	1	8

كلمات متقاطعة

صمودي؛	أهضي؛
١- ممثلة مصرية راحلة.	١- شاعر أموي - مساعدة.
٢- مساء - غاز مضيء - وظيفة.	٢- مدينة أميركية - مدينة أندونيسية.
٣- نصف فارغ - سقيم.	٣- خاصتي (م) - هزيل - شعور.
٤- شهر هجري - نهني.	٤- قليل الوجود - سن.
٥- إضافة - حرك (م) - هدم.	٥- ضمير منفصل - سرقه.
٦- أستاذ ومعلم - مصائب.	٦- علم مؤنث - حروف متشابهة - حرف أبجدي.
٧- لحد - مخرج سوري.	٧- غش - ملابسي.
٨- متشابهان - نصف بلاد.	٨- قارورة - علم مذكر.
٩- إشارة - زائل.	٩- من الزواحف - غير ممكن - نعم بالأجنبية.
١٠- نعم بالأجنبية - مر - نصف مجرم.	١٠- متشابهان - كره.
١١- حروف متشابهة - اسم موصول.	١١- يوبخهم (م) - شاتي (م).
١٢- مدينة مصرية - مكائد.	١٢- للتعريف - تعبي - في ظهر الجمل (م).

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الرجل السابق؛

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	د	ي	ع	ا	ل	ص	ا	ف	ي	ع	ع
٢	ا	ج	م	س	ا	م	ا	ت	ن	ط	
٣	ا	ل	م	ا	ن	ي	ا	هـ	ي		
٤	ل	هـ	م	خ	د	ر	ب	ل			
٥	ر	م	س	ن	م	ل	هـ				
٦	م	د	د	ب	ع	ل	ا	د	م	د	
٧	ض	ل	ا	ل	ب	ا	ر	و	د	ف	
٨	ا	ح	م	س	م	ع	ر				
٩	ن	ي	س	ا	ن	ر	ا	ي	د		
١٠	ي	ر	م	ل	ب	هـ	س	ح	ب		
١١	ن	ي	ر	م	ا	م	ر	ي			
١٢	ع	ي	د	د	ع	ج	ل	ا	ل		

برجك اليوم ٧/٣٠



أنا أظن أنك ستستأنف نفسك مراراً أين وصلت؟ وأين تريد الوصول في المستقبل، فقد تعانى الوهم فاعتمد على الواقع قبل أن تتباشر أي مشروع جديد.

نجلاء قباني

الحب والحياة الاجتماعية ناشطان ومملوءان بالحياة وجدوك مزدهم باللقاءات والعروض، فالأيام للفرح على المستوى الشخصي والعائلي وقد تفرح لخطوات في محيطك العائلي.

لا تتخذ قرارات متسرعة اليوم لأنك عصبي ولا تترك نفسك عرضة لفهم الخاطيء، فقد لا يكون الحوار سهلاً هذا اليوم ولذلك انتبه إلى أمور الشخصية والعائلية.

تفكر بمصالحة بينك وبين أحد معارفك لأن لطفك مجد أو تدخل نقاشات ثقافية، وربما تعزز أوضاعك الاجتماعية وقد تقم بسفر خاطف أو تنضم إلى تجمع أو سوق.

أنت لا تستطيع رفض طلب الآخرين لخدمة ولو كنت لا تعرف الشخص الطالب كفاية، واليوم للخدمات أو للمساعدات فأفكارك خلقة وربما تلتقي شخصاً سيلعب دوراً في مستقبلك.

تتأرجح بين الأمل والياس لأمر يستجد في حياتك العاطفية أو غيرة أو شك، فلا تتخذ قرارات سريعة واحذر التوتر المحتمل والدرس كل كلمة تقال منك أو من الشريك.

قد تفكر في اتباع حمية مما يؤثر في نفسيك وتصيب نزقاً بسبب مشاكل صحية صغيرة، وتصيب نافذ الصبر مستعجلاً التغيير فلا تعمل فوق طاقتك ولا تعد بما لا تستطيع.

أنت تمنح الثقة للمحيط وتستمد ثقته منه وتشرح وجهة نظرك، وقد يكشف رؤساؤك في العمل فيك ميزات جديدة مما يجعلك مركزاً للثقة أو تكلف مهام جديدة تسعدك.

قد تبدو يائساً أو محبطاً وقد تعانى مشاكل عائلية بسبب سفر أو نزاعات، وقد تشعر أنك خالي الوفاض من المساعدات أو الدعم وقد يضيقك بعض النقد.

الأمور الأسرية والعائلية هي ما يشغلك وقد تفكر بزيارات عائلية أو لأصدقاء أنت تحبهم، وقد يصلك اليوم خير سار يزيد عن كاملها مما أعجبت لفترة وقد يكون مالياً.

الأمور حولك تستحق الكثير من الجهد والادخار أو التقليل من الصرف العشوائي أو الكرم الزائد فانت تستطيع تجنب الضيق المالي إذا انتبهت إلى مصروفك.

إطلائك مميزة وثقتك بنفسك كبيرة ولا حظ كم مرة ستسمع كلمة فيها تعليق مفرح، وهذه الفرحة للقرارات والمسؤوليات، وللتسارع الأمور من حولك حامله لك النجاح.